

المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين

بلاغ " الاحتفال بطعم الاحتجاج »

بمناسبة احتفالات أسرة التربية والتكوين بعيدها الأممي كل يوم 5 اكتوبر من كل سنة اعترافاً من المجتمع الدولي - ومنه المغرب - بأدوارهم الطلائعية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في كل ما يرتبط بمنظومة التربية والتكوين، وخصوصاً في عمليات إعداد المواطن المساهم في تطور بلده، وتقديمه بإيمان واقتناع تامين بأن المواطنة حقوق وواجبات، وتكريماً لمجهوداتهم وتضحياتهم في تربية وتكوين النشئ؛ وسيراً على نفس النهج من كل سنة فإن المرصد الوطني لمنظومة التربية

والتكوين وهو:

* يجدد تقديم أحر التعازي وأصدق المواساة لضحايا زلزال 8 شتنبر الماضي ويدعو بالشفاء العاجل للمصابين منهم، وينوه بانخراط المجتمع المغربي بكل مكوناته ومستوياته في تعبئة وطنية شهد العالم بتميزها ووطنيتها و انسانيته تجاه الضحايا فإنه:

* يسجل بإيجاب المجهودات المالية التي خصصتها الحكومة لمنظومة التربية

والتكوين في ظروف صعبة.

* ينوه بحرص السيد رئيس الحكومة على إشرافه الشخصي على انطلاق الحوارات القطاعية بين وزراء المنظومة التربوية

والنقابات القطاعية تجسيدا للمكانة التي تحظى بها أسرة التربية والتكوين عند جلالة الملك محمد السادس الذي جعل من قضية التربية والتكوين القضية الثانية بعد قضية الوحدة الترابية للمملكة.

* يشيد بالتفاعل السريع مع النقابات التعليمية للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مباشرة بعد تعيينه وبحرصه على دورية اللقاءات التي قاربت الثلاثين.

* يسجل سلباً تسرع الوزارة في إصدار النظام الأساسي توقيتاً، وعدم التوفيق في الاستجابة لأغلب فئات المنظومة وهو ما تسبب في بداية سنة دراسية عنوانها التوثر والاضرابات والاحتجاجات.

ومتابعةً منه للواقع المعيش في منظومة التربية والتكوين خلال الدخول التربوي الحالي فإن المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين:

* يتعجب لحوارات دامت أكثر من السنتين ورافقتها بلاغات وتصريحات الطمأنة من قبل النقابات والوزارة انتهت بإصدار نظام أساسي تيراً منه الجميع.

* يحمل المسؤولية كاملةً لكل الأطراف المتحاوره (وزارة ونقابات) لما ستؤول إليه أوضاع المنظومة من تأزم

واضطرابات وضياع الزمن المدرسي لبنات وأبناء الوطن ابتداء من هذا الأسبوع.

- يأسف لاحتفالية هاته السنة التي تصاحبها حركات احتجاجية و إضراب وطني لكل فئات أسرة التربية الوطنية .

- يعلن عن تضامنه المدني مع كل الفئات المتضررة، و يناشد السيد رئيس الحكومة و السيد وزير التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة بإعادة فتح ملف النظام الأساسي المصادق عليه في المجلس الحكومي نهاية شتبر الماضي و العمل على عدم نشره في الجريدة الرسمية ومباشرة حوار مع النقابات الخمس مؤسس على أخلاق التفاوض والجدية و المسؤولية و الجرأة في معالجة القضايا المطروحة واضعين ما يقارب 9 ملايين تلميذ نصب أعين الجميع بهدف الإنهاء مع حالات اللاستقرار ، و اللاطمئنان التي يعيشها أغلب أفراد أسرة التربية والتكوين.

- يدعو الحكومة إلى مضاعفة الجهود مالياً وتشريعاً إيلاءً المكانة اللائقة بأسرة التربية والتكوين إدارياً ومالياً واجتماعياً وثقافياً وإعلامياً.

-يجدد توجيه النداء للنقابات التعليمية بتوحيد الصف والعمل على إنهاء حالات الاحتقان والاضطراب في المنظومة

- يؤكد على الدور المحوري للأستاذ في كل عمليات الإصلاح المنشود.

وختاماً فإن المرصد وهو يبعث بتحياته العطرة وتقديره إلى كل السيدات والسادة الأساتذة والإداريين في كل المؤسسات التربوية عبر ربوع المملكة المغربية، يجدد تسجيل التزامه بالانخراط في كل المبادرات الجادة، والمسؤولة من أجل تعليم جيد، ومنصف، وضامن لتكافؤ الفرص، ومنفتح على التجارب الدولية الرائدة، من أجل المغرب الديمقراطي الحداثي.

الرباط في 5 أكتوبر 2023

عن المرصد

الرئيس

ذ. محمد الدرويش